



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
المجلة التربوية لتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة أسيوط

=====

الدور التربوي للإعجاز الوقائي في الإسلام دراسة تحليلية

إعداد

أ.د/عمر محمد محمد مرسى أ.م.د/بهاء الدين عربي محمد عمار

أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية - جامعة أسيوط كلية التربية - جامعة أسيوط

أ/عبد العظيم محمد ثابت

معلم أول. أ لغة عربية

﴿ المجلد الثالث - العدد الرابع - أكتوبر ٢٠٢١ م ﴾

Adult_EducationAUN@aun.edu.eg

الدور التربوي للإعجاز الوقائي في الإسلام

دراسة تحليلية

أ.د/عمر محمد محمد مرسى أ.م.د/بهاء الدين عربي محمد عمار أ/عبد العظيم محمد ثابت

المستخلص

هدفت الدراسة إلى: التعرف على الإطار الفكري للإعجاز الوقائي في القرآن الكريم والسنة النبوية، وجوانب الإعجاز الوقائي في القرآن الكريم، والسنة النبوية، وكذلك الأبعاد التربوية للإعجاز الوقائي في القرآن الكريم، والسنة النبوية، واستخدم الباحث كلاً من المنهج التحليلي، والمنهج الاستنباطي، وأسفرت الدراسة عن عديد من النتائج من أهمها:

١. المنهج الوقائي في القرآن الكريم والسنة النبوية، لا يرتبط بزمان دون غيره، ولا بمكان دون آخر، فهو صالح لكل مكان وكل زمان.

٢. المنهج الوقائي في القرآن الكريم والسنة النبوية، يهدف إلى سعادة الفرد في الدنيا والآخرة، وأمن المجتمع واستقراره، فهو تربية سامية، متوازنة، وشاملة، ومتكاملة.

٣. يهدف المنهج الوقائي في القرآن الكريم والسنة النبوية؛ إلى منع وقوع الأضرار، والأمراض، والفواحش، والمنكرات، والجرائم، وذلك من خلال سد الذرائع المؤدية إليها.

٤. يهدف المنهج الوقائي في القرآن الكريم والسنة النبوية، إلى تحقيق خيرية الأمة الإسلامية؛ من خلال الحث على فعل المعروف، والنهي عن فعل ما أنكره الشرع. وهي غاية سامية.

الكلمات المفتاحية: المضامين التربوية، الإعجاز الوقائي .

Abstract:

the Study aimed to identify the intellectual framework of preventive miracles in the Holy Qur'an and the Sunnah of the Prophet, aspects of preventive miracles in the Noble Qur'an and the Sunnah of the Prophet, as well as the educational dimensions of preventive miracles in the Noble Qur'an and the Sunnah of the Prophet, and the researcher used both the analytical approach and the deductive approach, and the study resulted in Many results, the most important of which are:

- 1-The preventive approach in the Noble Qur'an and the Sunnah of the Prophet is not linked to a time without another, nor to a place without another, for it is valid for every place, every time.
- 2-The preventive approach in the Noble Qur'an and the Prophet's Sunnah aims at the happiness of the individual in this world and the hereafter, and the security and stability of society. It is a sublime, balanced, comprehensive, and integrated education.
- 3-The preventive approach aims at the Holy Qur'an and the Sunnah of the Prophet. To prevent harm, diseases, immorality, evils, and crimes from occurring by blocking the pretexts that lead to them.
- 4- The preventive approach in the Noble Qur'an and the Prophet's Sunnah aims to achieve the charity of the Islamic Ummah. By urging people to do what is righteous, and forbidding to do what Sharia denies. It is a lofty goal.

Keywords: educational contents, preventive miracle.

الدور التربوي للإعجاز الوقائي في الإسلام

دراسة تحليلية

أ.د/عمر محمد محمد مرسى أ.م.د/بهاء الدين عربي محمد عمار أ/عبد العظيم محمد ثابت

٤

مقدمة:

خلق الله الإنسان ليكون خليفته في الأرض، وجعل له منها وقائياً، وأرسل الرسل بمنهاج الحياة الوقائي، ليكونوا أدلاء للناس على الطريق الصحيح. والقرآن الكريم هو معجزة الله الواقية الباقية، أنزله الله علي سيدنا محمد ﷺ ليكون دستور عمل ومنهاج وقاية.

واختلاف المعجزات في أجيال الناس هو ما اقتضته دواعي الحكمة التي جاءت المعجزات من أجلها، ذلك أن الناس يختلفون باختلاف أزمته وأمكنتهم، وإذا كانت غاية المعجزة أن يري الناس فيها صدق الرسول ﷺ، وقيام الدليل على صحة دعوته فكان لا بد لهذه المعجزة أن تكون جارية مع تفكير من تلقاهم وتتحداهم، آخذة بعقولهم وقلوبهم^(١).

وما أوحنا في هذه الأيام إلى تطبيق منهج تربوي وقائي، مستمد من القرآن الكريم، والسنة النبوية، لتصحيح أوضاع وإدراك أخطاء، نتج عنها مشكلات كانت من النواذر فيما مضى.

مشكلة الدراسة:

لقد أبحرت الكتابات في القرآن الكريم والسنة النبوية، باحثة عن الإعجاز في مجالات شتى مثل الإعجاز اللغوي والبلاغي، والإعجاز العلمي، والإعجاز الغيبي، وغيرها من وجوه الإعجاز التي جاءت متضمنة فيهما.

وفي ضوء ذلك أكدت دراسات عديدة على ضرورة البحث في المنهج الوقائي في القرآن الكريم والسنة النبوية خاصة، واستنباط مضامينه التربوية، وأشارت في الوقت ذاته؛ إلى خطورة إهمال الجانب الوقائي في التربية؛ ومن هذه الدراسات: دراسة (رحاب رفعت فوزي، ٢٠١٨) التي بينت أن إهمال التدابير الوقائية، في مواجهة المشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية المتوقعة، يؤدي إلى حدوث كوارث، ينتج عنها هلاك الزرع والضرع وحدث كوارث^(٢). ودراسة (محمود صلاح السيد، ٢٠١٨) التي أكدت على ضرورة التأصيل الإسلامي للعلوم التربوية، من خلال الأبحاث والرسائل العلمية، التي تلقي مزيداً من الضوء التربوية في الإسلام، ومصادرها وإسهاماتها المختلفة^(٣).

كما لاحظ الباحث، من خلال عمله في مجال التربية والتعليم، اتجاه المنظومة التربوية في مصر، والدول العربية، إلى تبني نظم تربوية غربية لتربية أبنائهم، في حين أنه بين أيدينا القرآن الكريم، والسنة النبوية، بما اشتملا عليه من منهج تربوي وقائي، صالح لكل زمان ومكان.

لذا يعد استنباط المضامين التربوية للإعجاز الوقائي في القرآن الكريم، والسنة النبوية، أمراً ينتظر من يطرق بابه ويستكشف كنوزه، ويقدمه للمكتبة العربية والإسلامية للإفادة منه.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- ١- تعرف الإطار الفكري للإعجاز الوقائي في القرآن الكريم والسنة النبوية.
 - ٢- تعرف الإطار الفكري للتربية الوقائية من منظور إسلامي.
 - ٣- استنباط المضامين التربوية للإعجاز الوقائي في القرآن الكريم، والسنة النبوية.
 - ٤- التوصل إلى بعض التوصيات لتدعيم التربية الوقائية في النظام التعليمي المصري.
- أهمية الدراسة:**

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من:

١. المكانة العظمى التي يحتلها القرآن الكريم، والسنة النبوية في المجال الوقائي.
٢. تكتسب الدراسة أهمية كبرى، في تأكيدها على سبق الإسلام في الوقاية من الأوبئة والجوائح.
٣. تتنوع أهمية الدراسة من سعيها لبيان أوجه الإعجاز الوقائي في القرآن الكريم، والسنة النبوية، والذي يعد خطوة على طريق التأصيل الإسلامي، لعلوم التربية خاصة في المجال الوقائي.

تساؤلات الدراسة

يمكن تحديد تساؤلات الدراسة فيما يلي:

- (١) ما الإطار الفكري للإعجاز الوقائي في القرآن الكريم والسنة النبوية؟
- (٢) ما الإطار الفكري للتربية الوقائية من منظور إسلامي؟
- (٣) ما المضامين التربوية للإعجاز الوقائي في القرآن الكريم، والسنة النبوية؟
- (٤) ما أهم التوصيات التي تعزز التربية الوقائية في النظام التعليمي المصري؟

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على استخدام المنهج الاستنباطي لوصف وتحليل ما جاء في بعض آيات القرآن، وأحاديث السنة من أقوال وأفعال وقائية يمكن ترجمتها إلى تطبيقات تربوية.

الإطار المفاهيمي للإعجاز الوقائي

المفهوم اللغوي للإعجاز:

كلمة الإعجاز أصلها عجز، وأعجزني فلان؛ إذا عجزت عن طلبه وإدراكه، والعجز:

نقيض الحزم، وعجز يعجز عجزاً: فهو عاجز ضعيف^(٤). والعجز الضعف، وأعجزه الشيء فاته.

يَلْتَأَ أَعْجَازٌ نَقَالُ أَتَعَالَى كَقَوْلِ يَمَائِلُ هَذَا الْغُرَابِ فَأَوْ أَرِي سَوْءَ أَخِي فَأَصْدُ بِحٍ مِّنَ

الدَّادِ مِّنَ ﴿ سورة المائدة: ٣١. أي: أفانتي أن أكون مثل هذا الغراب في دفن أخي^(٥).

الإعجاز في القرآن والسنة:

أفرد العلماء في تصنيف إعجاز القرآن والسنة النبوية، وخاضوا في وجوهه، وأنهى بعضهم وجوه الإعجاز إلى ثمانين وجهاً، والصواب أنه لا نهاية لوجوهه؛ وقد عرف مصطفى صادق الرافعي الإعجاز بقوله: وإنما الإعجاز شينان: ضعف القدرة الإنسانية في محاولة المعجزة، ثم استمرار هذا الضعف على تراخي الزمن وتقدمه، فكأن العالم كله في العجز إنسان واحد، ليس له غير مدته المحدودة بالغة ما بلغت^(١).

أهداف دراسة الإعجاز:

- ولدراسة الإعجاز في القرآن الكريم والسنة النبوية، العديد من الأهداف؛ من أهمها:
- ١- تثبيت المسلمين على الإيمان بالله، خاصة وأن هناك من يحاول التشكيك فيه.
 - ٢- استخدام أوجه إعجاز القرآن والسنة؛ لدعوة غير المسلمين للدخول في الإسلام والإيمان بالله، من خلال إقناعهم بالأدلة؛ أن القرآن كتاب الله المعجز^(٢).
 - ٣- إظهار إعجاز القرآن والسنة للناس أجمعين.
 - ٤- فتح آفاق جديدة أمام الدارسين، لتناول جوانب إعجاز القرآن والسنة بالبحث^(٣).

مفهوم التربية الوقائية في القرآن والسنة:

الوقاية لغة:

الوقاية من مادة وقى، وقاه الله وقاية: حفظه^(٤). وكل ما وقى شيئاً فهو وقاء له ووقاية، تقول توقي الله يا هذا، ورجل تقي وقى^(٥).

الوقاية اصطلاحاً:

تعرف بأنها: الإجراءات والوسائل التربوية، التي وضعها الإسلام، من أجل صيانة وحفظ المجتمع الإسلامي، من كل الأمراض الحسية والمعنوية، ليكون المجتمع طاهراً من كل مواطن الفساد^(٦).

وتعرف التربية الوقائية بأنها: منظومة متكاملة من المفاهيم والقيم، التي يرتبط بعضها ببعض الآخر، في تآزر واتساق، تقوم على التصور الإسلامي لله، والكون، والإنسان، والمجتمع، وتسعى إلى تحقيق العبودية لله، لتنمية شخصية الإنسان، بصفته فرداً وجماعة من جوانبها المختلفة، بما يتفق والمقاصد الكلية للشريعة التي تسعى لخير الإنسان في الدنيا والآخرة^(٧).

أهداف الوقاية في القرآن الكريم والسنة النبوية:

تستمد الوقاية في الإسلام أهدافها من القرآن الكريم والسنة النبوية، وأهداف، منها ما يتعلق بالفرد، ومنها ما يتعلق بالمجتمع.

أولاً: أهداف وقائية تتعلق بالفرد:

اهتم القرآن الكريم والسنة النبوية بالفرد وقائياً؛ لأنه اللبنة التي يتكون منها بناء المجتمع، ولوقاية الفرد في القرآن والسنة أهداف نذكر منها:

١- تربية الإنسان المسلم تربية وقائية؛ تربط بين الإيمان والأخلاق الفاضلة، فقد حث المسلم على التحلي بمكارم الأخلاق. لينشأ نشأة وقائية، مستندة إلى الأخلاق الفاضلة^(١٣). قال

﴿وَأَنذَرْتَهُمْ لِيَ خَلَقَ عَظِيمٍ﴾ سورة القلم: ٤. وعن عبد الله بن عمرو قال: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً. وإنه كان يقول: "إن خياركم أحاسنكم أخلاقاً"^(١٤).

٢- وقاية العقل مادياً ومعنوياً، من أي خلل قد يصيبه نتيجة فكر مشوه أو مغرض، أو نتيجة تناول المسكرات والمخدرات.

ونظراً للأهمية الكبرى للعقل، عظم الله مكانته في محكم التنزيل، قال تعالى: ﴿شُعْرُهُ مَرَّةٌ نَدَّسَهُ فِي الْخَلْقِ أَفْلاً يَجْعَلُونَ﴾ سورة يس: ٦٨ ﴿وَأَلَّهُمْ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا وَا أَنْتُمْ سِرٌّ لَطَوَّاءِ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ سورة النساء: ٤٣^(١٥).

٣- وقاية الجسم مما قد يصيبه بعقل أو ضعف؛ نتيجة إهماله أو من خلال ممارسات تصيبه بالأمراض^(١٦). والمحافظ على الجسد أحد الأهداف الرئيسية للإسلام؛ لذا حرم الله على

الإنسان كل ما يؤدي إلى الجسد. قال تعالى: ﴿يَكُم إِلَى اللَّهِ كَذِبًا وَأَدَسُوا إِنَّ اللَّهَ يُدَبِّهُم بِالْمَدْحِ سَدِينٍ﴾ سورة البقرة: ١٩٥. وفي الالتزام بهذه الآية؛ الوقاية من كل ما من شأنه الإضرار بالنفس مادياً ومعنوياً^(١٧).

٤- وقاية النفس مما قد يعترئها من أمراض القلوب، أو الوسوس الشيطانية، وذلك من خلال العبادات، فتكون أمانة مطلقين^(١٨). أهل تنوالت: ﴿تَطْمِئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا

بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ سورة الرعد: ٢٨. أي تطيب وتسكن عند ذكره^(١٩). وقد حذر القرآن الكريم من الغفلة عن ذكر الله فقالوا تعالوا الذين نسوا الله فأنسوا هم أنفسهم

أولئك هم الفاسقون﴾ سورة الحشر: ١٩، فتعهد العبادات البدنية كالصلاة، والعبادات القلبية كالذكر، من شأنه السمو بالنفس ووقايتها والارتقاء بها، بعيداً عن النفاق والكذب.

٥- وقاية العقيدة مما قد يشوبها من شرك أو كفر أو نفاق أو رياء، فهي المحرك للإنسان، وعلى أساسها يكون سلوكه تجاه ربه، وتجاه الآخرين، وتجاه نفسه^(٢٠)، قال: ﴿لَللَّهِ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ

الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِغُلَّغٍ بِمَدْحِ الْإِلَهِ الْبَلِيغِينَ (٣) الْخَالِصِينَ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَّا لِيُقُولُوا لِلَّهِ إِنَّهُ عَزَّوَجَلَّ إِنَّا لَنَدْعُوهُ كَدْفَارٍ هُوَ كَذَابٌ كَفَّارٌ﴾ سورة الزمر: ٢: ٣. أي فاعبد الله وحده لا شريك له،

وإدع الخلق إلى ذلك، وأعلمهم أنه لا تصلح العبادة إلا له وحده، وأنه ليس له شريك ولا عدل ولا نديد^(٢١).

٦- وقاية الفرد من فقدان الهوية التي تتمثل في العقيدة واللغة، والتراث الثقافي، والتاريخ الفهوية

أمر بالغ الأهمية في عصر العولمة^(٢٢) إذ قال تعالى ﴿طِي مَسَد تَقِيمَ أَفَاتَّبِعْ وَه لَا

بَلْ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿ سورة الأنعام: ١٥٣.

ثانياً: أهداف تتعلق بالمجتمع:

إن الحد من الجرائم والمشكلات المجتمعية ووقاية المجتمع منها، من الموضوعات؛ التي

تشغل بال القائمين على مكافحتها، وبخاصة مع تزايد نمو الجريمة في سائر دول العالم، فقد

أصبح لها هيكلها التنظيمي، مما زاد من خطورتها وأضرارها^(٢٣).

وقد اهتم القرآن الكريم والسنة النبوية بوقاية المجتمع؛ مما قد يصيبه بخلل أو ضرر، ومن

أهداف وقاية المجتمع في القرآن الكريم والسنة النبوية:

١- وقاية المجتمع من العذاب والاجتثاث في الدنيا

إن الكثير من المجتمعات المعاصرة، يعاني من أمراض اجتماعية بلغت فيه مبلغاً مخيفاً،

والأمراض الاجتماعية عندما تصبح أمراً معتاداً؛ فإن وقوع العذاب وإبادة المجتمع، هو العقاب

المنتظر إذ ذاك، كما حدث مع قوم نوح، ﴿لَقُلْ جَعَلْتُ نَوْحٍ لِقَلْبِي جَعَلْتُ نَوْحٍ فَكَذَّبُوا وَعَدُّوا أَنَّهُمْ مُّجْرِمُونَ

مَجْرُمُونَ وَفُوَّعُوا بِهِمْ (٩١) أَنِّي مَعَهُمْ فَمَا أَفْقَهُمْ فَفَقْتَضَا لَهُ وَ(أَب السَّمَاءِ بِمَاءٍ مِنْهُم مَر (١١)

لَأَرْضٍ عَيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدَرٍ ﴿ سورة القمر ٩: ١٢^(٢٤). وهلاك قوم لوط،

﴿قَالِي نَبَأَاتِي تَقُولُ مَسَ لُوطٍ بَعْدَ مَا جَاءَهُمْ بِسُوءٍ ﴿ سورة القمر ٣٣: ٣٤، والعقاب الذي عوقب به قوم لوط؛ كان جزاء لهم، وردعا لغيرهم^(٢٥).

٢. وقاية المجتمع من انتشار الفواحش والمعاصي

وذلك من خلال النهي عن الفواحش والنهي عن أي شيء يقرب منها أو يكون مقدمة لها.

﴿لَا تَقْرَبُوا الْقَوَاتِلَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ ﴿ سورة الأنعام: ١٥١. فهنا نهى واضح

صريح عن الاقتراب من الفواحش: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْفَحْشِ وَالْمُنْكَرِ لِيَكُنَّ سُبُلَ مَسْجِدٍ ﴿ سورة الإسراء: ٣٢. فإذا انتشرت الفواحش في مجتمع؛ أنهكته، وتفتت فيه الأمراض^(٢٦).

٣- وقاية المجتمع من انتشار الجرائم المختلفة

وذلك مثل: السرقة والقتل والخطف والاعتصاب والإرهاب والثأر، قال تعالى ﴿إِذَا جَاءَ

رَسُولٌ مِنْكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّهِمْ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يُدْعَوْنَ إِلَى الْفَحْشِ وَالْمُنْكَرِ لِيَكُنَّ سُبُلَ مَسْجِدٍ ﴿ سورة المائدة: ٣٣. فالحد الشرعي مانع قبل الوقوع وزاجر بعد الوقوع^(٢٧)، والوقاية

من الجرائم، مطلب لكل المجتمعات، لأن الاستقرار والأمن ضروريان للازدهار الاقتصادي

والنمو الاجتماعي^(٢٨).

٢. المنهج الوقائي في القرآن الكريم والسنة النبوية، لا يرتبط بزمان غيره، ولا بمكان دون آخر، فهو صالح لكل مكان وكل زمان.
٣. المنهج الوقائي في القرآن الكريم والسنة النبوية، يهدف إلى سعادة الفرد في الدنيا والآخرة، وأمن المجتمع واستقراره، فهو تربية سامية، متوازنة، وشاملة، ومتكاملة.
٤. يهدف المنهج الوقائي في القرآن الكريم والسنة النبوية؛ إلى منع وقوع الأضرار، والأمراض، والفواحش، والمنكرات، والجرائم، وذلك من خلال سد الذرائع المؤدية إليها.
٥. يهدف المنهج الوقائي في القرآن الكريم والسنة النبوية، إلى تحقيق خيرية الأمة الإسلامية؛ من خلال الحث على فعل المعروف، والنهي عن فعل ما أنكره الشرع. وهي غاية سامية.
٦. يظهر الأثر الكبير للمنهج الوقائي الإسلامي على الفرد، عند مقارنة معدلات الإصابة بالأمراض الجنسية، ومعدلات الانتحار، بين الدول الإسلامية؛ المتمسكة بالمنهج الوقائي في الإسلام، والدول الغربية المغرقة في الماديات.

التوصيات

- تدريس التربية الوقائية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية، جنبا إلى جنب مع التربية الإسلامية، والمقررات التربوية الأخرى، في جميع مراحل التعليم، حتى تكتمل الحلقة التربوية بالتربية الوقائية.
- ضرورة قيام الدارسين، بالتعمق في دراسة التربية الوقائية في الإسلام، وزيادة معلوماتهم وثقافتهم، من خلال الاطلاع الدائم المستمر، في المكتبات، وحضور مؤتمرات وندوات وحلقات النقاش، الخاصة بالتربية الوقائية في الإسلام.

الدور التربوي للإعجاز الوقائي في الإسلام

دراسة تحليلية

أ.د/عمر محمد محمد مرسى أ.م.د/بهاء الدين عربي محمد عمار أ/عبد العظيم محمد ثابت

مراجع البحث

- ١) نعمان شعبان علوان، مقدمة في الإعجاز القرآني، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثامن عشر، العدد الأول، يناير ٢٠١٠، ص ٤٣٤.
- ٢) رحاب رفعت فوزي عبدالمطلب، "درء خطر المجاعة في الإسلام: الوقاية والعلاج"، مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، المجلد ١، العدد ١، يناير ٢٠١٨، ص ٦٣٥ - ٧٢٧.
- ٣) محمود صلاح السيد، بعض المضامين التربوية في كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠١٨.
- ٤) الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، الجزء الأول، تحقيق فهمي المحزومي، إبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٨، ص ٢١٥.
- ٥) محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٨٦، ص ٤٣٨.
- ٦) مصطفى صادق الرافعي، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، ط ٩، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٣، ص ١٣٩.
- ٧) <https://njmsyria.com> متاحا في ٢٠٢١/١/٢
- ٨) خالد محمد القضاة، الإعجاز التأثيري للقرآن الكريم، مؤتمر كلية الشريعة السابع: إعجاز القرآن، جامعة الزرقاء الأهلية بالأردن، ٢٠٠٥، ص ٣.
- ٩) محمد بن إسماعيل البخاري، مرجع سابق، كتاب الطب، باب إذا وقع الذباب في إناء، حديث رقم: ٥٧٨٢، ص ١٤٦٣.
- ١٠) الخليل بن أحمد الفراهيدي، مرجع سابق، الجزء الخامس، ص ٥٠.
- ١١) أحمد ضياء الدين حسين، أثر التربية الوقائية في صيانة المجتمع المسلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، ١٩٩٦، ص ١٨.
- ١٢) حازم حسني حافظ، التربية الوقائية في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، ٢٠٠٩، ص ١٥.
- ١٣) سعيد إسماعيل علي، أصول التربية الإسلامية، ط ٢، دار السلام، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٣٢-٣٣.

- (١٤) محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل، حديث رقم: ٦٠٣٥، ص ١٥١٢.
- (١٥) أحمد حسين الصغير، بعض المضامين التربوية في عقوبات الحدود الإسلامية ومدى وعي طلبة الجامعة بها، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ٣٥، جزء ١، ٢٠١١، ص ١٦٥: ٢١٤.
- (١٦) إبراهيم عبدالحليم عبادة، التربية الوقائية في الطب النبوي، المجلة العالمية للتسويق الإسلامي، العدد الأول، المجلد الرابع، ربيع الثاني، ٢٠١٥، ص ١٥: ٢٨.
- (١٧) مصطفى رجب، مرجع سابق، ص ٤٣.
- (١٨) أحمد ضياء الدين حسين، مرجع سابق، ص ٢٠.
- (١٩) أبو الفداء إسماعيل بن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار ابن حزم، بيروت، ٢٠٠٠، ص ١٠١٢.
- (٢٠) أحمد ضياء الدين حسين، مرجع سابق، ص ٢١.
- (٢١) أبو الفداء إسماعيل بن كثير، مرجع سابق، ص ١٦١٤.
- (٢٢) ملاك أحمد سلامة، المتطلبات الأسرية في الحفاظ على هوية الطفل العربي في ضوء تحديات العولمة، "مؤتمر الطفولة العربية الثاني" العولمة والمحافظة على الهوية، جامعة جنوب الوادي، ٢٢: ٢٥ يونيو، ٢٠٠٩، الغردقة، ص ١٨٩: ٢٠٥.
- (٢٣) عبدالله محمد علي، صحة الإجراءات الجزائية وأثرها في مواجهة الجريمة، رسالة ماجستير، أكاديمية شرطة دبي، ٢٠١٥، ص ٩.
- (٢٤) سعيد محمد بابا سيلا، أسباب هلاك الأمم السالفة كما ورد في القرآن الكريم، سلسلة إصدارات الحكمة، بريطانيا، ٢٠٠٠، ص ٢٦.
- (٢٥) المرجع السابق، ص ٤٢٦.
- (٢٦) إبراهيم عبدالحليم عبادة، التربية الوقائية في الطب النبوي، مجلة الهيئة العالمية للتسويق الإسلامي، العدد الأول، المجلد الرابع، ربيع الثاني، ٢٠١٥، ص ١٥: ٢٨.
- (٢٧) علي مجد الدين الشاهرودي، الحدود والأحكام الفقهية، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٩٩١، ص ٤٦.
- (٢٨) إبراهيم محمد عبدالله، سد الذرائع ودوره في الوقاية من الجريمة، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ٢٠١٠، ص ٤.

الدور التربوي للإعجاز الوقائي في الإسلام

دراسة تحليلية

أ.د/عمر محمد محمد مرسى أ.م.د/بهاء الدين عربي محمد عمار أ/عبد العظيم محمد ثابت

- (٢٩) سائدة عبدالحفيظ إخبارية، التدابير الوقائية لحفظ النسل، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، ٢٠٠٨، ص ٢٢.
- (٣٠) أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، مرجع سابق، ص ١٣١١.
- (٣١) سند بن لافي الشاماني، ركائز الأمن الفكري في التربية الإسلامية (دراسة تأصيلية)، مجلة كلية التربية، الإسماعيلية، العدد السابع والثمانون، المجلد الأول، يناير، ٢٠١٧، ص ص ١٢٠ : ١٧٥.
- (٣٢) أبو الفداء إسماعيل بن كثير، مرجع سابق، ص ٢١٧.
- (٣٣) حازم حسني حافظ، مرجع سابق، ص ٥٨.
- (٣٤) أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، مرجع سابق، ص ١٩٠٤.
- (٣٥) محمد بن إسماعيل البخاري، مرجع سابق، كتاب الأدب، باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل، حديث رقم: ٦٠٣٥، ص ١٥١٢.
- (٣٦) صلاح بن رزود الحارثي، دور التربية الإسلامية في مواجهة التحديات الثقافية للعولمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤٢٢هـ، ص ص ٨٤ : ٩١.
- (٣٧) جمال أحمد السيسي، محمد شريف عبدالرحمن، دور المدرسة في مواجهة تداعيات العولمة على الهوية الثقافية، مؤتمر الطفولة العربية الثاني "العولمة والمحافظة على الهوية"، جامعة جنوب الوادي، الغردقة، ٢٢ : ٢٥ يونيو، ٢٠٠٩م، ص ص ٥٠ : ٨٦.
- (٣٨) أبو الفداء إسماعيل بن كثير، مرجع سابق، ص ٩٠٦.
- (٣٩) فؤاد عبدالكريم حمد، التفكك الأسري وعلاقته بارتكاب جرائم المخدرات، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ١٤٢٩هـ، ص ١٥.
- (٤٠) حسن محمد الحفناوي، الأسرة المسلمة وتحديات العصر، المجمع الثقافي، أبوظبي، ٢٠٠٢م، ص ٥.
- (٤١) محمد بن إسماعيل البخاري، مرجع سابق، كتاب النكاح، باب المرأة راعية في بيت زوجها، حديث رقم: ٥٢٠٠، ص ١٣٢٦.
- (٤٢) جمال أحمد السيسي، محمد شريف عبدالرحمن، مرجع سابق، ص ص ٥٠ : ٨٦.